Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



وسكنت الموسيقى ، فساد الغرفة هدوء ، وأراد أن يقول شيئا ، فقال :

ـــ عندى فونوغراف مهجور ، ما كنت أحسب أن له قيمة قبل أن أرى هؤلاء الناس !

فابتسم صديقه ، ونهض يحمل الأسطوانات ، وقابلا الفتاة فى الردهة ، فقال الصديق :

ـــ سآخذ اليوم شهر زاد ..

وظل هو يرنو إلى الفتاة فى اشتهاء ، ولو طاوع نفسه لسألها عن اسمها ولطلب منها أن تقابله هذا المساء .

وعاد إلى داره ، وما خلا بنفسه حتى ألفى طيف الفتاة أمام عينيه لا يريم ، وقد احتلت صورتها فكره ، وهفت إحساساته إليها . كانت ابتسامتها العذبة تدغدغ حواسه ، ونظراتها المنبعثة من عينيها الزرقاوين الآسرتين ، تعبث بأوتار قلبه . صار يراها بقوامها الممشوق ، وصدرها الناهد الشامخ غادية رائحة فى خياله ، وأمضى ليلته وطيفها فى رفقته ، وما لاح الصباح حتى كانت قد استولت على لبه ومشاعره .

وأصبح الصباح ، وصورتها تلح عليه ، ونفسه تهفو إليها ، وقلبه يهتف به أن ينطلق ليراها ، فقام وخرج ، وساقته رغبته إلى هناك ، فوقف أمام المحل لحظة ، وقد دبت الرهبة فى جسمه دبيب النمل ، ولمحها من خلل الزجاج الخارجى ، فخفق قلبه ، وراح يستجمع جأشه ، ينمق ما يقوله ، حتى إذا اطمأن إلى نفسه دلف إلى المحل ، واتجه إليها وهو يرصد جسمها الرائع وقد استيقظت فى نفسه مشاعره الكوامن . وانتبهت إلى وجوده ، فالتفتت إليه وعلى شفتيها ابتسامتها العذبة التى تعبث بالأفئدة ، وقالت فى صوتها الهامس المشحون أنوثة :